

النداء

النداء هو أسلوب من الأساليب اللغوية المستخدمة في اللغة العربية، ويُعرف بأنه الطلب من شخص ما أن يُلبّي نداء الشخص الذي يناديه، ويعرف أيضاً بأنه الوسيلة التي تُستخدم في إثارة انتباه شخص ما، ويُطلق عليه مُسمى (المُنَادِي)، أما الشخص الذي ينادي يسمى (المُنَادَى)، والوسيلة (الأداة)، المستخدمة في جُملة النداء تسمى (أداة النداء).

أدوات النداء

هي الحروف، أو الأدوات التي تستخدم في الجُملة، حتى تدلّ على أنها جملة نداء، وتقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

أدوات النداء للقريب

هي الأدوات التي يستخدمها المُنادي لمناداة الأشخاص القريبين منه، وهي:

- الهمزة (ء)، مثال: أزيدُ أغلقِ النافذة، أقرئِ الكتاب، اقرأهُ جيداً.
- أي، مثال: أي أخِي قمِ بِعَمَلِكِ.

أدوات النداء للبعيد

هي الأدوات التي يستخدمها المُنادي لمناداة الأشخاص البعيدين عنه، وهي:

- أيا، مثال: أيا عاملاً في الحقلِ، اعملِ جيداً.
- هيا، مثال: هيا متردداً، اتخذِ قراركِ.

أدوات النداء للقريب والبعيد

هي الأدوات التي يصلح استخدامها لنداء القريب، والبعيد، وهي:

- يا: تعدّ أكثر أدوات النداء استخداماً؛ إذ إنّ العرب استخدموها كثيراً في مناداة بعضهم، ومن الأمثلة عليها: يا بُني لا تسهر كثيراً. يا زيد أجبني.

الثدبة

هي أسلوب من أساليب النداء، تستخدم في التعبير عن الألم، وأداتها (وا)، مثال: واعيناه، تدلّ على الشعور بألم في العيون.

أقسام المُنادَى

يُقسم المُنادَى إلى قسمين، وهما:

المُنَادَى المُعْرَب

يتكون من ثلاثة أنواع، وهي:

- المُضَاف، مثال: يا سائقِ الحافلة، سائقِ مُنادَى مُضَافٍ منصوبٍ بالفتح.
- الشبيهة بالمُضَاف، مثال: يا مسافراً إلى اليمنِ، وداعاً. مسافراً: مُنادَى منصوبٍ بالفتح، وهو شبيهة بالمُضَاف.

- النكرة غير المقصودة: هي المناداة على العموم، أي دون أن يتم قصد شخص بعينه، مثال: يا طالباً، ادرس جيداً. طالباً: مُنادى منصوب بالفتح.

المنادى المبنى

يتكون من نوعين، وهما:

- الفنّادى العَلم: هو كلُّ عَلم يدلُّ عليه سياق الجملة، سواءً أكان مفرداً، أو مثنى، أو جمع، مثال: يا سعاد
- النكرة المقصودة: هي مناداة من لا تعرف اسمه، ولكن قد تدلُّ عليه صفته أو وظيفته، مثال: يا مُعلِّم.
- المفرد: يا معلّم أقبل، معلّم: منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب.
- المثنى: يا معلمان أقبلًا، معلمان: منادى مثنى مبني على الألف في محل نصب.
- الجمع: يا معلّمون أقبلوا، معلّمون: منادى جمع مذكر سالم مبني على الواو في محل نصب.

حالات المنادى وحكمه

| التراكيب | أداة النداء | المنادى | حالته | حكمه الإعرابي |
|---------------------------|-------------|----------|-----------------|--|
| يا عبد الله احكم بالعدل | يا | عبد الله | مضاف | مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أدعو / أنادي |
| يا مجهدا نفسه، تحر النجاح | يا | مجهدا | شبيهه بالمضاف | مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أدعو / أنادي |
| يا تلميذا، كن متصفا بالجد | يا | تلميذا | نكرة غير مقصودة | مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أدعو / أنادي |
| يا خالد، كن معوانا لأخيك | يا | خالد | علم مفرد | مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف |
| يا رجل احترس | يا | رجل | نكرة مقصودة | مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف |
| يا أيها المتهور كن حذرا | يا | أيُّ | معرف ب ال | مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف |

نداء المُعرف بأل

هو أن تسبق الاسم المعرف بأل إحدى الكلمتين التاليتين:

أيها: للمذكر المفرد، والمثنى، والجمع.

- المفرد: يا أيها الطالب ادرس جيداً.
- المثنى: يا أيها الطالبان ادرسا جيداً.
- الجمع: يا أيها الطلاب ادرسوا جيداً.

أيتها: للمؤنث المفردة، والمثنى، والجمع.

- المفرد: يا أيتها الفتاة اكتبي النص.
- المثنى: يا أيتها الفتاتان اکتبا النص.
- الجمع: يا أيتها الفتيات اکتبن النص.

استخدام النداء لأغراض آخر

ربما يؤتى بحرف النداء لغرض آخر، وأهم الاغراض:

- الإستغاثة، كقوله: (يا لقومي ويا لأمثال قومي..).
- الاغراء، كقوله: (يا من زُمت ألا تنهض إلى الثار...).
- الندبة، كقوله: (يا حسيناً قتلته الأشقياء...).
- الزجر، كقوله: (أفؤادي متى المتاب؟...).
- التعجب، كقوله: (يا أيها المجنون كيف تفلسف؟...).
- التضجّر وإظهار الحزن، كقوله: (أيا منزل الاحباب أين الاحبة؟...).
- التذكّر، كقوله: (ذكرتك يا معهد المسلمين...).
- الاختصاص، وهو كالنداء من غير ياء، فيؤتى بالضمير ثم باسم ظاهر يبيّنه، نحو قوله تعالى: (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه حميد مجيد)، ونحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (أنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلّم الناس على قدر عقولهم).

صورة تلخيصية

